



نوارة التحرير

(المى نواره نجم)

نواره

كنت أشد الماصوات جساره

كنت النجمة في ليل الثوار ،

وزرقاء التحرير ،

ترى من خلف الأسوار،

جيوش الباطل تسقط منها رهٌ !

* *

ذواره ٤

كنا نسمع أبواق الماعلام المصري

وعلى شاشات التلفزيون

كنا نشهد وجه النيل ،

وقد أصبح مثل المصخرة .. لا يجري

لكن النهر تدفق في الميدان

دما ، ورصاصا ، وحجارةٌ

كان المفجر يحاول أن يسرى ..

لكن العتمة كانت شاملةً

والدب المجاشم فوق صدور الشعب ،

يُقتل أحرازه !

* *

ذواره^٤

كانت أيام رائعة

لم تشهدها مصر من العصر الحجرى

زحفت فوق ثقوب المجرحى ،

غسلت جبهتها بدماء الشهداء^٥

وقفت صامدة تتحدى الأذواء^٦

زادت بالتغيير^٧

جاوبها المأذناء^٨

وانطلقوا من كل ربوع المذل ،

وعشوائيات الفقر ،

إلى ميدان المحرر .

صوت واحد .

وقلوب تخفق في صدر واحد .

حتى اهتزت أسمدة المطفيان ،

وسقطت شرفات القصر المغرور !

ذواره .

ما أروع أن يتنفس إنسان مقهور !

ما أروع أن يمشي الإنسان

على أرض يفرضها النور !

ما أروع أن يتجمع هذا الوطن الساهر طول الليل ،

علی علَم منصوصُ!